# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة



٦ «المركزي» لـ«الوطن»: ١,١ مليون حساب تم فتحها خلال ٣ أشهر

٧ توصيات جديدة حول الترشح للوظائف القيادية

١١ أجمل مخالفة في دمشق «بسطات الكتب»

١٢ أكثر من ٤ آلاف طالب يشاركون في منافسات الموسم الجديد من الأولمبياد العلمي السوري



الأحد 20 تشرين الأول 2024 | الموافق 17 ربيع الآخر 1446 هـ | العدد 4341 السنة الثامنة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 20, 2024 | No. 4341 | 18th year


### استهدفت منزل نتنياهو.. وإعلام العدو وصفه بالإخفاق الأمني الخطير

# المقاومة مستمرة في منع التوغل وتدك القواعد الإسرائيلية بأكثر من ٢٠٠ صاروخ

صورة ملتقطة من فيديو توضح المسيرة التي استهدفت منزل رئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو (عن الانترنت)

- عراقجي: المنطقة أصبحت كبرميل بارود واحتمال الحرب جدي
- «الأورومتوسطي»: على الأمم المتحدة إعلان شمال غزة منطقة منكوبة
- عشرات الشهداء في غزة والاحتلال قطع الاتصالات وقصف مستشفيات الشمال

**الوطن**

ردّ حزب الله سريعاً على اغتيال رئيس حركة حماس يحيى السنوار، وأرسل وللمرة الأولى في التاريخ رسالة «انقضاضية» إلى منزل رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، متجاوزة طبقات الدفاع الجوي الصهيونية والطيران المروحي وصولاً إلى قيسارية، في تطور دراماتيكي قرئت تداعياته جيداً في الأوساط الدولية المعنية.

وسائل إعلام إسرائيلية أكدت أن الطائرة المسيّرة حققت إصابة مباشرة، فيما اعترف جيش الاحتلال بأن الدفاعات الجوية فشلت في التصدي للمسيّرة، وقال: إن «3 مسيّرات عبرت من لبنان إلى أجواء إسرائيل تم اعتراض 2 فيما أصابت الثالثة مبنى في قيسارية».

وأضاف جيش الاحتلال: إن صفارات الإنذار دوّت في قواعد عسكرية في غليلوت، شمال تل أبيب، بعد تسلل المسيّرة من لبنان، لافتاً إلى أنها المرة الأولى التي يتم فيها تفعيل صفارات الإنذار في تل أبيب من دون تفعيلها على تطبيق الجبهة الداخلية على الهواتف.

بدوره اعتبر نتنياهو الذي وجه الاتهام لمن سماهم وكلاء إيران عقب استهداف منزله، أن لا شيء سيردع الاحتلال الإسرائيلي، قائلاً: «سنواصل حتى النهاية»!

ونفت بعثة إيران في الأمم المتحدة أي صلة لإيران بهجوم الطائرة المسيرة على مقر إقامة نتنياهو في قيساريا، وفي الإطار ذاته وتعليقاً على استهداف منزل نتنياهو، قالت قناة «كان» الإسرائيلية: إن «حزب الله يطوّر أسلوبه بإطلاق عدّة مسيّرات معاً لجعل الأمر صعباً على منظومات الاعتراض»، مؤكدة أن «حزب الله يرتقي في عملياته درجة إضافية، وما جرى حادث دراماتيكي جداً».

إذاعة جيش الاحتلال من جهتها نقلت عن مصدر عسكري قوله: «إن الأجهزة الأمنية ترى في وصول المسيّرة إلى قيسارية فشلاً أمنياً خطيراً جداً».

ورفع حزب الله أمس، من وتيرة نيرانه في اتجاه مستوطنات ومواقع وتجمعات جنود الاحتلال الإسرائيلي، واستهدف القاعدة العسكرية في ناشر شرق مدينة حيفا المحتلة ومستوطنة الكريوت في شمال المدينة بصلية صاروخية نوعية كبيرة، تزامناً مع مهاجمته مدينة صفد المحتلة بصلية صاروخية قبل أن يدك مستوطنة روش بينا جنوب شرق المدينة بصلية صاروخية مماثلة، ويحرق ويوقع طاقم دبابة ميركافا بين قتيل وجريح في مستوطنة زرعيت جراء استهدافها بصاروخ موجّه.

وفي السياق، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن مقتل ضابط برتبة لواء متأثرا بجراحه بعد إصابته الخطيرة في معركة جنوب لبنان، من جهتها أكدت وسائل إعلام إسرائيلية، أن 6 طواقم إطفاء تحاول السيطرة على عدد من الحرائق الواسعة على سفوح صفد باتجاه عميعاد وفي منطقة روش بينا إثر سقوط صواريخ على المنطقة، تزامناً مع مقتل إسرائيلي جراء سقوط صاروخ في مدينة عكا المحتلة، وإصابة 4 آخرين، وفق ما ذكر الإعلام الحربي.

وقبل ذلك، أشارت تلك الوسائل الإعلامية إلى إصابة 21 إسرائيلياً جراء سقوط صواريخ في الجليل الغربي والكريوت، لتعاود وتؤكد في وقت لاحق من مساء أمس، إطلاق أكثر من 200 صاروخ من لبنان تجاه شمال فلسطين المحتلة منذ صباح أمس.

بدورها المقاومة العراقية أعلنت من جهتها مهاجمتها هدفين حيويين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي الجولان السوري المحتل بوساطة الطيران المسيّر، وقالت المقاومة في بيان لها: «استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونُصرةً لأهلنا في فلسطين ولبنان، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، هاجم مقاتلو المقاومة في العراق صباح «أمس» السبت، هدفاً عسكرياً في شمال أراضينا المحتلة بوساطة الطيران المسيّر».

بالمقابل واصلت المقاومة الفلسطينية تنفيذ عمليات نوعية على مختلف محاور القتال في قطاع غزة، ضمن معركة «طوفان الأقصى»، رداً على ارتكاب العدو الإسرائيلي جريمة الإبادة الجماعية المتواصلة لليوم الـ379، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع ارتكاب مجازر بحق الفلسطينيين، موقعاً عشرات الشهداء والجرحى، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من 95 بالمئة من الأهالي.

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان دعا الأمم المتحدة إلى إعلان شمال قطاع غزة منطقة منكوبة في ظل ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي جرائم قتل جماعية وفردية ممنهجة وواسعة النطاق، إضافة إلى تجويع متعمد وتهجير قسري جماعي وتدمير كامل لما كان متبقياً من مقومات الحياة في القطاع.

وفي بيان نشره على موقعه الإلكتروني قال المرصد: إنه «وثق جرائم مروعة بحق الفلسطينيين في مخيم جباليا وعموم شمال قطاع غزة مع تصاعد وتيرة العدوان الإسرائيلي، مشدداً على أن صم المجتمع الدولي آذانه وعجزه عن وقف ما يجري يجعلانه شريكاً في الإبادة الأكثر وحشية».

وأضاف «الأورومتوسطي»: إن «جيش الاحتلال يعمل بشكل منهجي على إخراج ما تبقى من المنظومة الصحية عن العمل بالكامل هناك، وهي التي تعمل أصلاً بشكل جزئي بعد أن عمل خلال الأيام الماضية على استهداف وتدمير آبار المياه المتبقية وقصف مقاسم الاتصالات والإنترنت، ما أدى إلى انقطاعها عن المنطقة».

في غضون ذلك، اعتبر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن المنطقة أصبحت كبرميل بارود، محذراً من أن تفجر حرب فيها بات «أمراً جدياً» بسبب الكيان الصهيوني، ورأى أن حل الدولتين لن يؤدي إلى إرساء سلام مستدام في المنطقة.

وخلال لقائه رئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان في إسطنبول أكد وزير الخارجية الإيراني، ضرورة اتخاذ خطوة دولية عاجلة لوقف نزيف دماء الفلسطينيين الأبرياء، وعمليات الإبادة الجماعية في غزة ولبنان، وأشار إلى ضرورة «تعزيز التنسيق بين إيران وتركيا وباقي دول المنطقة لاتخاذ قرارات فورية تضع حداً لآلة الحرب الإسرائيلية».

### «صقور الشمال» تحل نفسها وانشقاقات في صفوف «الجبهة الشامية»

# مدفعية الجيش تدك مواقع لـ«النصرة» في أرياف حلب واللاذقية وإدلب وحماة

**حلب- خالد زنكلو**
**حماة- محمد أحمد خبازي**

مدفعية الجيش العربي السوري تدك مواقع لـ«النصرة» بريف إدلب (عن الانترنت)

دكت وحدات من الجيش بمدفعيتها الثقيلة أمس مواقع لـ«النصرة» في ريفي حماة وإدلب، وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة دكت بالمدفعية الثقيلة مواقع للتنظيم الإرهابي في السرمانية والقرقور ودوير الأكراد بسهل الغاب الشمالي الغربي.

ولفت المصدر إلى أن مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها «النصرة»، كانت اعتدت أمس بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية بمختلف قطاعات منطقة «خفض التصعيد»، فرد عليها الجيش بالنيران المناسبة.

بدورها، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن وحدات من الجيش العربي السوري استهدفت بمدفعيتها الثقيلة مواقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي في قريتي كفرنوران وكفرتعال بريف حلب الغربي، إضافة إلى مواقع للإرهابيين في محاور تلال كبانة بريف اللاذقية الشمالي.

في غضون ذلك، أخضعت إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لإرادتها الميليشيات الرافضة لافتتاح منفذ «أبو الزندين»، الذي يربط مدينة الباب الخاضعة لنفوذ الميليشيات بمناطق الحكومة السورية بريف حلب الشمالي الشرقي.

فبعد صدّ وردّ والاحتكام إلى جزرة المفاوضات تارة وعصا العمل العسكري تارة أخرى، احتكمت أنقرة إلى التوجه العسكري خياراً وحيداً للإطاحة بأهم ميليشيات مناوئة لوضع «أبو الزندين» في الخدمة، بعد استنفاد فرص الحل السياسي معها، على الرغم من أن الأمر استغرق شهرين بالتمام والكمال، إثر افتتاح المنفذ رسمياً في الـ18 من آب الماضي.

«صقور الشمال» التي تتصدر الميليشيات الرافضة لوضع «أبو الزندين» في الخدمة، استسلمت لأوامر إدارة أردوغان بحل نفسها، لكن بعد جولة اقتتال مع «القوة المشتركة» التي تأتمر من أنقرة، جراء عصيانها لقرار ما يسمى «الحكومة المؤقتة»، التابعة للإدارة التركية، بحل نفسها في الـ4 من الشهر الماضي، وانضمامها لميليشيات «الجبهة الشامية» التي تكفلت بالدفاع عنها.

وقالت مصادر معارضة مقربة من ميليشيات أنقرة بريف حلب الشمالي: إن «صقور الشمال» أذعنت للاستخبارات التركية ورضيت بقرار وزارة دفاع «المؤقتة» بحل نفسها.

وأوضحت المصادر لـ«الوطن» أن «الجبهة الشامية» تدخلت لمصلحة حليفتها «صقور الشمال» في بعض مناطق نفوذها ضد «القوة المشتركة»، وسقط جراء الاقتتال في صفوف الجانبين أكثر من 15 قتيلاً و10 جرحى، بالإضافة إلى 5 جرحى في صفوف مدنيي مخيمات النزوح المنتشرة في مناطق الاقتتال، ولاسيما بالقرب من كفر جنة الواقعة على الطريق الواصل بين إعزاز وعفرين.

وتوقعت صدور قرار مشابه قريباً بحل «الشامية»، الرافضة هي الأخرى لافتتاح «أبو الزندين»، ما يمهد الطريق لوضع المنفذ في الخدمة، وهو قرار تعتبره أنقرة أساسياً ويراعي مصالحها مع موسكو الساعية إلى خلق مجال من الثقة مع دمشق، لتنفيذ «تفاهمات» أخرى مع إدارة أردوغان، من بينها افتتاح طرق دولية في المنطقة، في مقدمتها طريق حلب اللاذقية أو ما يعرف بطريق «M4».

### لافروف اعتبر أن الولايات المتحدة ستستمر في اعتبار روسيا عدواً لها

# موسكو: قمة «بريكس» المقبلة في قازان تحدد مسار التاريخ

**وكالات**

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال اجتماع رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في فينتيان (أ ف ب)

بينما اعتبرت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي، فالنتينا ماتفيينكو، أن قمة «بريكس» المرتقبة بين الـ22 والـ24 من الشهر الجاري في تتارستان سيكون لها التأثير الرئيس في مستقبل العالم، رأى وزير الخارجية سيرغي لافروف أن الولايات المتحدة ستستمر في اعتبار روسيا عدواً لها، بغض النظر عن نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة.

ماتفيينكو اعتبرت في قناتها على «تيلغرام» أن أيام قمة «بريكس» الثلاثة وليس الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة، ستحدد المسار المستقبلي للتاريخ، وستتم متابعتها في كل القارات، وكتبت ماتفيينكو: «لقد تغير العالم بشكل جدي وجذري، لذلك لن تكون الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة الحدث الأكثر أهمية هذا العام بالنسبة إلى المجتمع الدولي، وحتماً لن تحدد المسار المستقبلي للتاريخ، بل ستكون قمة بريكس هي الحدث الأبرز».

ولفتت ماتفيينكو إلى أنها «تحمل قناعة كاملة بأنه سيتم في قازان، عاصمة جمهورية تتارستان الروسية، في عام 2024، تحديد مؤشر واتجاه التطور والتنمية البشرية، وليس في الولايات المتحدة المهتزة»، وقالت: إن «الأيام الثلاثة لقمة بريكس والمباحثات بين زعماء الأغلبية العالمية في تتارستان سيكون لها التأثير الرئيس في مستقبلنا»، متابعةً: إن «قمة قازان بالذات وليس نتائج الانتخابات الأميركية هي التي ستؤثر في العالم، وليس كما تحاول وسائل الإعلام الأميركية فرضه».

وتترأس روسيا مجموعة «بريكس» في العام الحالي، ومن المقرر أن تعقد قمة المجموعة في قازان الروسية في الفترة من الـ22 إلى الـ24من تشرين الأول الجاري، وستكون الأولى التي يشارك فيها أيضاً الأعضاء الجدد في التكتل، وتضم المجموعة الآن دولاً عديدة منها: البرازيل، الهند، الصين، روسيا وجنوب إفريقيا، وكذلك، مصر، إيران، الإمارات، السعودية، وإثيوبيا.

وأعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، بداية الجاري، بأن زعماء أكثر من 30 دولة أكدوا مشاركتهم في قمة مجموعة «بريكس» المزمع عقدها بمدينة قازان الروسية.

في سياق ذي صلة، صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بأنه بغض النظر عن نتيجة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، فإن روسيا ستبقى بالنسبة إلى واشنطن، «إن لم تكن عدواً، فهي بالتأكيد خصم، وفي كل الأحوال منافس»، وقال في تصريحات صحفية أوردتها وكالة «سبوتنيك»: «بغض النظر عن نتيجة الانتخابات، سنبقى للولايات المتحدة، أن لم نكن عدواً، فمن المؤكد أننا خصم وفي أي حال، منافس».

وأشار إلى أن تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن، حول استعداد واشنطن للتفاوض مع روسيا بشأن تخفيض الأسلحة النووية من دون شروط مسبقة، هي رغبة في كسب نقاط انتخابية للمرشحة الديمقراطية كامالا هاريس، وفي وقت سابق، قال بايدن: أن «العالم بحاجة إلى السعي من أجل الإزالة الكاملة للترسانة النووية»، كما أكد استعداد الولايات المتحدة لـ«التفاوض مع روسيا والصين وكوريا الشمالية في هذا الاتجاه»، لكنه التزم الصمت بشأن النفقات الكبيرة المترتبة على ذلك والتي تنفقها الحكومة الأميركية بشأن تطوير وتعزيز الثالوث النووي الخاص بها.

### يتبلور في تنمية النشاط الاقتصادي الوطني ورفع مستوى الدخل

# الحكومة الجديدة تقدم اليوم بيانها أمام مجلس الشعب

**هناء غانم**

في بيانها الحكومي الذي ستقدمه اليوم أمام مجلس الشعب، تقر الحكومة الجديدة برئاسة محمد غازي الجلالي، بأن ثمة أزمة مركبة وواقعاً معقداً أمامها، وهناك إشكاليات خارجية المنشأ، وإشكاليات داخلية تتعلق بشكل خاص بكيفية إدارة الموارد الوطنية باعتبار أن الحكومة مسؤولة عن كفاءة معالجة الإشكاليات الداخلية، ومسؤولة عن كفاءة إدارة هذه الموارد وعن تخصيصها وإعادة تخصيصها بما يحقق العائد الأمثل.

وفي بيانها الذي تنفرد «الوطن» في نشر أهم ما فيه، تعلن الحكومة أنه لا يمكننا القول إننا سنكون قادرين على توفير التغذية الكهربائية بشكل مستمر لكل القطاعات، بسبب عدم توافر ما يكفي من مدخلات توليد الكهرباء، ولكن تؤكد أن الحكومة يجب أن تكون مسؤولة عن أي هدر أو فساد قائم أو محتمل في توزيع أي كميات متوافرة من الطاقة الكهربائية، كما أنه يوجد محدودية واضحة في الموارد المالية للدولة، تترافق مع تنامي عجز الموازنة العامة للدولة إلى مستويات غير مسبوقة.

وأشارت الحكومة إلى أنها تنظر إلى القطاع الخاص على أنه شريك وطني في التنمية الاقتصادية، وشريك فاعل وموثوق في تحمل المسؤولية الاجتماعية.

وأكدت وعيها بأن التحديات التي ستواجهها خلال فترة عملها القادمة ستكون كبيرة ومتعددة ناجمة عن عوامل داخلية وخارجية، مبينة أن توجهاتها في بيانها الحكومي يتبلور في تنمية النشاط الاقتصادي الوطني ورفع مستوى الدخل الوطني والاعتماد على المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، كمرتكز لتحقيق النمو الاقتصادي، وحوكمة الجهاز الحكومي، وتطوير مؤسساته وتعزيز موارده البشرية ومراجعة سياسة الوظيفة العامة بما يحقق الكفاءة والفاعلية.

### رشيد: العقوبات الاقتصادية تؤثر في سرعة الاستجابة

# ٥٦ ألف خدمة صحية قدمتها «الصحة» للوافدين

**الوطن**

أعلنت وزارة الصحة أن عدد الخدمات التي قدمتها للوافدين اللبنانيين والعائدين السوريين جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان بلغت 56 ألف خدمة طبية حتى الآن، على حين يواصل الهلال الأحمر العربي السوري تقديم الخدمات للوافدين بدءاً من الحدود وحتى تأمينهم في أماكن إقامتهم.

وحسب صفحة الهلال الأحمر العربي السوري فإنه تم توفير خدمات صحة ومجتمعية وإسعاف أولي لـ21345 شخصاً، كما أنه تم تقديم إسعافات نفسية أولية وجلسات توعية بالدعم النفسي والاجتماعي لـ7517 شخصاً، وأنشطة إبداعية وترفيهية لـ4822 طفلاً، ضمن الاستجابة الإنسانية للوافدين من لبنان.

وفي السياق أكد مصدر في إدارة الهجرة والجوازات لـ«الوطن» أنه دخل أمس أكثر من 3 آلاف وافد لبناني ونحو ألفي عائد سوري في إحصائية غير نهائية.

من جهتها بينت مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل في ريف دمشق فاطمة رشيد أن الجمعيات والمنظمات غير الحكومية تعمل وفق إمكاناتها، معربة عن أملها بأن تكون استجابة المنظمات الدولية أكبر، مشيرة إلى أن الحصار الاقتصادي الجائر يؤثر على الاستجابة السريعة للوافدين، وخصوصاً أن هناك العديد من المواد يوجد صعوبة في استيرادها مثل حليب الأطفال وأدوات ومواد طبية وغيرها من المعينات الحركية.

وبينت أنه لم يتم إدخال المنظمات غير الحكومية دفعة واحدة في العمل الإغاثي حتى لا يكون هناك هدر في الجهد أو في الوقت، موضحة أنه تم تنظيم العمل بالتنسيق مع الهلال الأحمر العربي السوري.